

دور منصة شمس في الارتقاء بمعلمي المملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠

الباحث

هلال بن صالح بن محمد الحربي

معلم فيزياء

ثانوية الريان

بريده - القصيم

المملكة العربية السعودية

المستخلص

تعتمد فلسفة الموارد التعليمية المفتوحة على الفلسفة التي تؤمن بأن التعليم يجب ان يكون متاحا للجميع وبدون عوائق وان يكون قائما على الإنفتاح، وهذا يعني بأن المعرفة يجب ان تكون تشاركية، والتشارك المطموح الوصول إليه هو التشارك الفعال بالمساهمة الدائمة من جميع المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في نشر مواردها التعليمية، والمساهمة الفعالة في تصنيفها وإعطاء الفرصة للمؤسسات الأخرى بالوصول إليها وتقييمها، كل ذلك سيساهم مما لا شك فيه في تطوير العملية التعليمية وإثرائها من الجانب الإداري، والتعليمي ، والتوجيهي.

لذا تُولي المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة لتطوير وتعزيز التعليم؛ من أجل بناء جيل واعد يمتلك ثقافات متنوعة ومرتكزة على تعليم راسخ. وقد رسمت المملكة من خلال رؤية ٢٠٣٠ انطلاقة جديدة إلى التميز والرقي في تطوير التعليم عبر شتى مراحل ومختلف مناهجه وطرقه.

وقد أولت المملكة اهتمامها بكل مراحل التعليم من تعليم عام، أو تعليم عالٍ، أو تعليم مهني، أو تعليم ذوي الإعاقة، فلم تترك مرحلة تعليمية إلا وقد أعطتها اهتماما يتناسب مع حاجياتها ومتطلباتها.

فعملت على تطوير وبناء المناهج وفق فلسفة تربوية رائدة تتناغم مع ديننا الإسلامي الحنيف، وتواكب مقتضيات العصر. هذا و تهدف رؤية ٢٠٣٠ إلى إعداد المعلم وتطويره المهني بما يتناسب مع متطلبات معلم القرن الواحد والعشرين، وما يحتاجه من تطوير مهارات، لمواكبة مجريات التطورات الفكرية والمعرفية والتكنولوجية والصناعية.

Abstract

The policy of open educational resources is based on the philosophy that believes that education should be available to all without obstacles and be based on openness, and this means that knowledge must be participatory, and the aspiration for access to it is effective participation with the permanent contribution of all educational institutions in the Kingdom of Saudi Arabia in Dissemination of educational resources, effective participation in their classification and giving the opportunity to other institutions to access and evaluate them, all of which will undoubtedly contribute to developing the educational process and enriching it from the administrative, educational, and directive side.

Therefore, the Kingdom of Saudi Arabia attaches great importance to the development and promotion of education, in order to build a promising generation with diverse cultures based on solid education. Through the vision of 2030, the Kingdom has set a new start to excellence and advancement in the development of education through its various stages and its various approaches and methods.

The Kingdom has paid attention to all stages of education, such as general education, higher education, vocational education, or education for people with disabilities. It has not left an educational stage except that it has given it attention commensurate with its needs and requirements.

I worked on developing and building curricula according to a pioneering educational philosophy that is in harmony with our true Islamic religion, and keeps pace with the requirements of the times. The Vision 2030 aims to prepare the teacher and his professional development in a way that suits the requirements of the twenty-first century teacher, and what he needs to develop skills to keep pace with the developments of intellectual, cognitive, technological and industrial developments.

المقدمة:

تولي المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة لتطوير وتعزيز التعليم؛ من أجل بناء جيل واعد يمتلك ثقافات متنوعة ومرتكزة على تعليم راسخ. وقد رسمت المملكة من خلال رؤية ٢٠٣٠ انطلاقة جديدة إلى التميز والرقي في تطوير التعليم عبر شتى مراحلها ومختلف مناهجه وطرقه. وقد أولت المملكة اهتمامها بكل مراحل التعليم من تعليم عام، أو تعليم عالٍ، أو تعليم مهني، أو تعليم ذوي الإعاقة، فلم تترك مرحلة تعليمية إلا وقد أعطتها اهتماما يتناسب مع حاجياتها ومتطلباتها.

فعملت على تطوير وبناء المناهج وفق فلسفة تربوية رائدة تتناغم مع ديننا الإسلامي الحنيف، وتواكب مقتضيات العصر. هذا و تهدف رؤية ٢٠٣٠ إلى إعداد المعلم وتطويره المهني بما يتناسب مع متطلبات معلم القرن الواحد والعشرين، وما يحتاجه من تطوير مهارات، لمواكبة مجريات التطورات الفكرية والمعرفية والتكنولوجية والصناعية.

وقد اتسمت رؤية ٢٠٣٠ في تطوير التعليم بالعديد من السمات، منها الشمولية: فالتعليم متاح لجميع أفراد المجتمع، من ذكور وإناث، ويضم مختلف المراحل العمرية من الحضانة إلى الدراسات العليا، كذلك يشمل التنوع في المناهج التعليمية مختلف المراحل العمرية بما يتناغم مع عقيدتنا الإسلامية وفكرنا العربي، وفق التطورات المعرفية والثورة التكنولوجية المتزايدة. كما تعطي رؤية ٢٠٣٠ أهمية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الدعم المناسب لهم، وتيسير مختلف السبل لتقديم العلم لهم.

وتعمل رؤية ٢٠٣٠ على زيادة العناية بتطوير التعليم منهاجا ومعلما وطالبا وتدرسا ومدرسة، فهي تسعى إلى أن تواكب المناهج التطورات العلمية والحضارية؛ كي يكون الطالب على تواصل دائم مع أي تطورات علمية ومعرفية وأي مستجدات.

أما معلما، فقد أعطيت عناية خاصة بتطوير المعلم عبر توفير دورات مميزة، وإطلاعه على كل جديد في المناهج وطرق التدريس واثرائه المعرفي بالعديد من الأنشطة وورش العمل التربوية، ومنحه فرص الابتعاث للحصول على الشهادات العليا في مجالات مميزة تخدم قطاع التعليم.

أما طالبا، فقد عملت رؤية ٢٠٣٠ على جعل الطالب محور العملية التعليمية، وصبت اهتمامها على تنشئته تنشئة علمية، وعدم تحميله ما لا يستطيع من واجبات ومهام، وأدت إلى زيادة الأنشطة التربوية داخل البيئة المدرسية، وذلك لتنمية مهارات جميع طلابها لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة، بالإضافة إلى المهارات التخصصية لكل مهنة والتي تغطي جميع المجالات المهنية لجيل الشباب.

مشكلة الدراسة

تتجه المملكة العربية السعودية اليوم نحو تعزيز الانتماء والهوية الوطنية وتحقيق التنمية الشاملة لكل أبناء الوطن ومنهم منسوبي ومنسوبات التعليم الذين هم محور ارتكاز الدول . وهو أمر تستهدفه كافة المجتمعات العربية والإسلامية والمجتمعات الأخرى، فالأحداث الأخيرة التي تمر بها المنطقة العربية والإسلامية والعالمية تتطلب اهتماما عظيما بتعزيز الجانب المعرفي والتقني لدى الشباب .

وقد حرصت كافة القطاعات في المملكة العربية السعودية على ضرورة توجيه الجهود، لتعزيز قيم وسلوكيات الانتماء وتحقيق الهوية الوطنية والمعرفة التعليمية والتقنية ، من خلال الممارسات الفعلية لتعزيز هذه القيم ومن هذا المنطلق وسعيا لإبراز جوهر الدور المناط بالمؤسسات التعليمية في عصر المعرفة والثورات الرقمية والتكنولوجية في المرحلة الراهنة لتعزيز الانتماء والهوية الوطنية لدى الشباب في قطاع التعليم وتسعى هذه الدراسة إلى إبراز دور تفعيل أنظمة التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية باعتبارها أداة تفاعل بين الطلاب والمدرسين في قياس مظاهر الانتماء والولاء وأسباب ضعفها لدى الطلاب والطالبات وتعزيز هويتهم الوطنية وتحقيق الارتقاء المطلوب في العملية التعليمية .

وذلك من خلال منصة شمس وهي شبكة رقمية تضم الموارد التعليمية للمؤسسات والأفراد لإثراء جميع التخصصات وتدعم التعاون والمشاركة بينهم

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن لمنصة شمس أن تترقي بمعلمي المملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠ ؟

ومن خلال تطبيق تجربة الدراسة للإجابة عن هذا التساؤل يمكن أن نجيب على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما الفرق بين برامج ومقررات التعليم الإلكتروني ؟
- ما هي مواصفات ومعايير برامج ومقررات التعليم الإلكتروني ؟
- ما أفضل الممارسات لتنفيذ وتطبيق معايير برامج ومقررات التعليم الإلكتروني ؟
- ما هي أنظمة إدارة التعلم LMS ؟

أهداف الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وتساؤلاتها سابقة الذكر يهدف البحث الحالي بشكل أساسي إلى التعرف على دور منصة شمس في الإرتقاء بمعلمي المملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠ في القيام بدراسة ذلك.

فهذه الدراسة تهدف إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١ . التعرف على أسباب ضعف المعرفة التقنية من قبل منسوبي ومنسوبات التعليم واليات تفعيل منصة شمس تحديداً .

٢ . التعرف على كيفية الاشتراك والمشاركة في منصة الموارد المفتوحة شمس

٣ . التعرف على أشكال وأنواع نظم إدارة التعلم

٤ . التعرف على دور مؤسسات التعليم في عصر التكنولوجيا في تعزيز الانتماء والولاء للوطن لدى الشباب في المملكة العربية السعودية.

٥ . التعرف على دور الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل أنظمة التعليم الإلكتروني في تعزيز الهوية الوطنية لدى منسوبي ومنسوبات التعليم.

٦ . تهدف الدراسة أيضا الى تفعيل منصة شمس .

أهمية الدراسة

أهمية الدراسة لما قد تحقق من إيجابيات فيما يلي:

١. المساعدة في مواكبة التطورات الحديثة والتغيرات المنتظرة لمواجهة المستقبل وخاصة في تعامل مؤسسات التعليم في عصر التكنولوجيا مع الشباب في المملكة العربية السعودية، الذين هم بحاجة فيها إلى تنمية المعرفة التقنية لديهم .
٢. تحديد أهم الاحتياجات من المعارف والمهارات للتصميم التعليمي المتعلقة بتصميم مقررات وبرامج التعلم الإلكتروني.
٣. ما تقدمه الدراسة من توصيات ومقترحات والتي قد تساعد المسؤولين في مؤسسات التعليم الجامعي في عصر التكنولوجيا للاهتمام ببناء المحتوى التعليمي لمقرر دراسي تمهيدا لنشره على الانترنت .
٤. ما قد يؤدي إليه تفعيل منصة شمس في تحقيق أهداف تتجاوز مجرد المحتوى الدراسي إلى تحقيق أهداف أخرى تربوية وغير منهجية.

٥ - اليات استخدام نماذج تقييم برنامج المقرر النموذجي من إعداد مؤسسة Blackboard Inc

حدود الدراسة

حدود موضوع الدراسة : يقتصر موضوع الدراسة على تفعيل استخدام التعليم الإلكتروني من خلال منصة شمس في الارتقاء بمعلمي المملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠ ، من حيث المحاور التالية :
الحدود البشرية : أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالجامعات والمؤسسات التدريبية ومعلمو ومعلمات التعليم العام .

الحدود المكانية : المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية

الحدود الزمانية : العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١ هـ الفصل الدراسي الأول

الإطار النظري

ما هو التعليم المفتوح؟

التعليم المفتوح هو الرابط الأساسي بين التدريس والتعلم، والثقافة التعاونية للإنترنت. SPARC وتدعم السياسات والممارسات التي تعزز خلق واستخدام الموارد التعليمية المفتوحة (OERS) - والعناصر الأكاديمية التي يمكن للجميع استخدامها، والتكيف معها، وتبادلها بحرية.

ماهي الموارد التعليمية المفتوحة؟

الموارد التعليمية المفتوحة (OERS) وسيلة تعلم وتدريب، وموارد بحثية صدرت تحت رخصة مفتوحة تسمح باستخدامها بحرية وتطويرها لأغراض أخرى من قبل الآخرين. OERS يمكن أن تكون كتب مدرسية، دورات كاملة، خطط دروس، مقاطع فيديو، اختبارات، برامج، أو أي أداة أخرى، أو عناصر، أو تقنية تدعم الوصول إلى المعرفة.

لماذا تعتبر الموارد التعليمية المفتوحة مهمة؟

تقنية تخلق فرصة لامثيل لها لتوسيع نطاق الوصول إلى المعرفة. وحتى الآن لاتزال أنظمتنا لتواصل المعرفة بها العديد من حواجز التكلفة نفسها واستخدام القيود الموجودة في ما قبل الإنترنت، عالم قائم على الطباعة. وهذا ينطبق بشكل خاص على الموارد التعليمية. وقد ارتفعت تكلفة الكتب الدراسية بسرعة، مما اضطر العديد من الطلاب إلى التخلي عن المواد المطلوبة بسبب المصاريف. وقامت بدائل رقمية بعرض مساعدات مالية صغيرة، وعادة تباع على أساس الاشتراك مع قيود ثقيلة على الوصول. علاوة على ذلك، نظام النشر التقليدي كثيرا ما يعيق تحسين محتوى الفصول الدراسية، بدلا من التمكين، أو التكيف. العناصر التعليمية هي نتاج مهم من العملية البحثية العلمية، وجزءا أساسيا من تثقيف علماء الغد. ويعتقد SPARC أن OERS هي النموذج المثالي للاستفادة من البيئة الرقمية لتحرير الإمكانيات الكاملة للتعليم.

دراسات الحالة: ماذا تظهر البيانات؟

الدراسات التي أجريت في جامعة ولاية فيرجينيا وكلية المجتمع في ولاية هيوستن وجدت أن الطلاب الذين يستخدمون الكتب المدرسية المفتوحة يميلون للحصول على درجات عالية وتراجع في الدرجات المنخفضة من أقرانهم الذين استخدموا الكتب المدرسية التقليدية

كيف يتم إنشاء الموارد التعليمية المفتوحة؟

جهود نشر الموارد التعليمية المفتوحة: تعكس عملية النشر التقليدي بما في ذلك تعويض الكاتب ومراجعة نظيره، وإصدار الإنتاج تحت رخصة مفتوحة.

Opencourseware (OCW) هي موارد تعليمية مفتوحة تم إنشائها من قبل المعلمين وتقدم بصيغة مقرر، وغالبا ما تحتوي على كل من عناصر تخطيط المقرر وعناصر تعليمية.

المبادرات الممولة من القطاعات العامة: تدعم تنمية الموارد التعليمية المفتوحة وتضمن الموارد التي يمولها دافع الضرائب أن تكون برخصة مفتوحة.

الكتاب الفرديين: هم الذين يتلقون الدعم من من مؤسساتهم أو الكتابة على وقتهم الخاص يمكن أن يتبادلون العمل بسهولة عبر مستودعات الموارد التعليمية المفتوحة +RZ

كيف يتم إنشاء الموارد التعليمية المفتوحة؟

الطلاب: يمكنهم الوصول إلى الموارد التعليمية المفتوحة على الإنترنت مجانا، تحميل والإحتفاظ بنسخة رقمية، وطباعة أو شراء نسخة مطبوعة منخفضة التكلفة.

المعلم: يمكن أن يجمع أو ينسق و ينشر الموارد التعليمية المفتوحة لتناسب تماما مناهجه الدراسية، وتبادل ما لديهم من الابتكارات بحرية.

الكاتب: يمكنه نشر أعماله على مستوى العالم في حين لا يزال يتلقى الإسناد إلى أعماله.

المؤسسة: يمكن لها أن تؤثر على الموارد التعليمية المفتوحة للحد من صرفية الطالب.

رواد الأعمال: يمكن بناء الأعمال حول الموارد بواسطة تقديم منتجات بقيمة مضافة.

كيف لك أن تدعم التعليم المفتوح؟

تدعم SPARC إنشاء وإعتماد الموارد التعليمية المفتوحة لإستخدامها في التدريس جنبا إلى جنب مع المناهج التعليمية التعاونية الجديدة. حيث يتم إنشاء وتشكيل المعرفة بحرية، وتعزيز الممارسات والسياسات التي تدعم هذه الرؤية. يمكنك مساعدة دعم الموارد التعليمية المفتوحة عبر:

-رفع الوعي وتبني الموارد التعليمية المفتوحة: يمكن للطلاب، الأساتذة، أمناء المكتبات، والإداريين أن يساعدوا في زيادة الوعي، زيادة قابلية الإكتشاف، و دعم تبني الموارد كلما كان ذلك مناسباً.

-دعم تطوير الموارد التعليمية المفتوحة: يمكن للمؤسسات، الجمعيات، الكتاب، والباحثين الدعم أو المشاركة في الهيكله لخلق وفحص وتقييم فعالية الموارد.

-الدعوة لسياسات فعالة: يمكن لصناع القرار تمويل البرامج التي تدعم صنع وتبني الموارد التعليمية المفتوحة، وضمان أن الموارد الممولة من القطاع العام هي برخصة مفتوحة، وإزالة الحواجز التي تعيق سياسة الموارد التعليمية المفتوحة.

الحقول المستخدمة في عملية توصيف الموارد التعليمية المفتوحة

تعريفه	الحقل
المورد هو الناشر للمحتوى العلمي – وفي حالة النقل من موقع فإن المورد يكون إسم الموقع المنشور فيه المحتوى.	المورد
المقصود بالعنوان هو سمة المحتوى – او ما يتضمن عليه المحتوى التعليمي.	العنوان
بعض المحتويات يتم نقلها من مواقع خارجية كاليوتيوب او أكاديمية خان فيتم وضع الرابط بالتوصيف.	الرابط
ويقصد المؤلف الرئيسي للمحتوى وليس الناقل او المساهم في النشر.	المؤلف
الملخص في الغالب لا يتعدى ثلاث جمل يشرح المورد التعليمي وابرز ما جاء فيه	الملخص
ويقصد بها المجالات الموضوعية ومجالات الإختصاص للمحتوى على سبيل المثال: مجال التعليم، الدراسات الإسلامية، اللغات، التاريخ، العلوم الطبيعية وغيرها..	مواضيع الإختصاص
ويقصد بها الهدف من الإستخدام التعليمي، هل هو للتنمية المهنية، التقييم، التعليم والمناهج، التعليم الغير رسمي، وغيرها..	الإستخدامات التعليمية
من هو المستخدم لهذا المحتوى؟ هل هو للطلاب، المعلمين، الموجهين والمسؤولين، الوالدين؟	المستخدم الرئيسي

انواع المادة	، وهناك أنواع كثيرة للمادة على سبيل المثال (المحاضرات الصوتية، كتب تعليمية، نشاط دراسي، العاب تعليمية، افلام وثائقية، درس تفاعلي، مقالة أدبية ، ادوات محاكاة) وغيرها..
المعايير التعليمية	وتوضع المعايير في حالة توفرها، على سبيل المثال معايير CCSM للرياضيات . في حالة عدم وجود معايير يكتب - لاينطبق
اللغة	اللغة الأصلية للمحتوى، وفي حالة ان النص مترجم توضع اللغة المترجمة.
المستوى التعليمي	ويقصد به المرحلة التعليمية على سبيل المثال: المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية – الكليات – الجامعات – الدراسات العليا
صيغة الوسائط	ويقصد بها صيغ الوسائط التقنية على سبيل المثال – مقالة (PDF) مقطع صوتي () Mp3 فلم (Mp4) وغيرها
الصلة الإقليمية	من هم الجمهور المستهدف في المحتوى من منظور الصلة الإقليمية – هل تم تصميم المحتوى ليكون موجه للشرق الأوسط؟ او الدول الأفريقية او امريكا الخ ..
شروط الاستخدام	هل يوجد هناك رخص محددة لشروط الاستخدام – وجود حقوق محددة مثل المشاع الإبداعي او حقوق محفوظة للجهة المستهدفة.

أهمية التقنيات الحديثة في التعليم:

أظهرت الدراسات والأبحاث بأهمية الوسائل التعليمية والتي يمكن من خلالها رفع مستوى التعليم ورفع كفاءته، وتظهر أهمية استخدام الوسائل التعليمية من خلال دورها الذي تلعبه على عناصر عملية التعليم الرئيسية وهم (المعلم والطالب والمادة الدراسية) ويظهر ذلك من خلال تأثيرها العميق عليهم وإسهامها في العديد من المجالات

زيادة الخبرات للفرد: إذ أنها تفسح المجال للطلبة بتنويع خبراتهم، في تسمح ليم المشاهدة والتفكير والفهم والاستماع والتأمل. فعند تنويع الخبرات المقدمة للطلاب تمكنه من مواكبة التغير والتطور السريع الحاصل في قطاع العلم والتكنولوجيا، ومن هنا فإن الحاجة إلى وسائل تقنية حديثة للاتصال أمر مهم للتطور وزيادة الخبرات

معالجة اللفظ والتجريد: ويتم ذلك من خلال استخدام الأسلوب الملائم للموقف العلمي، إذ أن المعلم في العملية التعليمية يقوم على استخدام اللفظ المجرد، أي التلقين، فهناك حاجة ماسة إلى أسلوب تساعد المعلم على تجسيد

الألفاظ للطالب ومساعدته على فهمها بكل يسر، إن التقنيات التعليمية تساعد على زيادة الدافعية للتعلم، بالتالي لا بد من تحفيز الخبرات المرئية

بعض استراتيجيات وطرق التعليم الحديثة في ظل توظيف التقنيات الحديثة:

استراتيجية المناقشة والحوار: وترتكز على الحوارات الشفوية من قبل المعلم داخل الموقف التعليمي، وذلك للحصول على أفكار وبيانات جديدة، وفي هذه الاستراتيجية على المعلم اتخاذ الإجراءات المناسبة للوصول إلى الحوار الهادف والقدرة على إبداء الرأي والجدل ومن أهم هذه الإجراءات: طرح المعلم للأسئلة المناسبة لمستوى الطلاب، طرح أسئلة تثير تفكير الطالب، القدرة على تحديد مستوى سهولة وصعوبة الأسئلة المطروحة، التركيز على طرح أسئلة تخلو من الأخطاء اللغوية والعلمية، العمل على مشاركة جميع الطلاب بالمناقشة وإبداء رأيهم مع إعطائهم الوقت الكافي للتفكير في السؤال الذي تم طرحه (شاهين، ٢٠١١).

استراتيجية العروض العملية: وترتكز هذه الاستراتيجية على قيام المعلم بأداء حركات ومهارات أمام الطلاب مع العمل على إعادة هذا الأداء عند حاجة الموقف التعليمي لذلك، وأيضا إفساح المجال لهم لإعادة هذه العروض وتطبيق المهارة بشكل عملي لزيادة تعلمهم، وللوصول إلى عروض تعليمية ناجحة فعلى العلم اتباع مجموعة من الإجراءات مثل: إضافة التشويق والإثارة في تقديم المهارة وذلك لجذب انتباه الطلاب، مشاركة الطلاب بشكل دوري في جميع العناصر التي يشملها العرض، توفير بيئة تعليمية تتيح للطلاب مشاهدة العروض العملية المقدمة من قبل المعلم وذلك لأن هذه العروض تعتمد بشكل كامل على النظر، إفساح المجال للطلاب بتقديم العرض العلمي وتطبيقه مع إبداء ملاحظاته (زعانين، ٢٠١٣).

استراتيجية التعليم الاستنباطي: أي اعتماد الاستدلال على المعلومات واستخراجها، ويتم فيها إيصال المادة العلمية من الجزء العام إلى الخاص، وترتكز فكرة هذه الاستراتيجية على استخدام الطالب القواعد والقوانين للوصول إلى المواقف الخاصة أو الحالات الخاصة، ويعرض المعلم الطريقة الاستنباطية بعدة أشكال ومنها عرض القاعدة العامة على الطلاب؛ سواء أكانت قانون أم نظرية أم مسلمة، بعد ذلك يقوم المعلم بتوضيح العبارات والمصطلحات الواردة في تلك القاعدة،

ثانيا: أثر توظيف التقنيات الحديثة على العملية التعليمية:

تحتوي العملية التربوية على عدة مكونات وهي أساس هذه العملية ومحورها وعليها يقوم نجاح هذه العملية

وهم: الطالب والمعلم والمنهج (زام وسليمان، ٢٠١٣)

الطلاب: هم الأشخاص المندفعون نحو التعلم والذين يمتلكون الصفات النفسية والعقلية والاجتماعية،

ولدور الطالب في العملية التعليمية أهمية كبيرة فلم يعد الطالب في العصر الحديث مجرد متلقي للمعرفة وإنما أصبح هو محور العملية التعليمية (Williams and Williams، ٢٠١١).
المعلم: هو الشخص الذي لديه الدور القيادي في تحقيق العملية التربوية في المؤسسة التعليمية، ويعتبر المعلم عاملاً مهماً في العملية التعليمية فهو العامل الأساسي في تغيير المدارس والتعليم وتوجيه العملية التربوية، ونظراً للمهمة الموكلة له فيجب أن يتمتع المعلم بالعديد من الصفات كي يصبح معلماً ناجحاً، بأن يتبنى طرق وأساليب تدريسية واستراتيجية ناجحة في التعليم وتتوافق مع مستوى طلابه وقدراتهم وأيضاً على المعلم أن يكون ذو مستوى أخلاق ومهنية عالية لأنه القدوة التي يقتدي بها الطلاب. مع القدرات المهنية التي يتمتع بها المعلم فهو أحد أهم العوامل في تدريب وإعداد المنهجية والخطط وتنفيذ الأعمال الدراسية على الطلاب، فالعملية التعليمية تركز على المعلم وقدراته ومهاراته في إيصال المادة العلمية للطلاب .
المنهج: المنهج الدراسي هو مفهوم له العديد من التعريفات في الأدب التربوي، إلا أن الغالبية العظمى من المناهج تجمع بين مفهومين، ويعرف الأول المنهج التعليمي على أنه مجموعة من الخبرات التعليمية التي يتم تقديمها للمتعلم في مستوى دراسي معين أو مرحلة دراسية معينة ضمن نطاق المؤسسة التعليمية. أما المفهوم الآخر وهو الأكثر شمولاً لمفهوم المنهج، إذ أنه يعرف المنهج التعليمي على أنه: وثائق تم كتابتها تحتوي على مادة شاملة ومتكاملة من الخبرات المتنوعة في مجال التعليم ومنها المعرفة والمهارات والوجدان، يحصل عليها المتعلم داخل الصف الدراسي أو المستوى الدراسي ضمن نطاق المؤسسة التعليمية أو خارجها (صبري، ٢٠٠٩)

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

للإجابة على السؤال الأول " ما هي التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم؟"
الحاسوب: هو عبارة عن جهاز إلكتروني يقوم بعرض المادة التعليمية على الشاشة الخاصة به، ويتم ذلك بعد دمج الصور والمؤثرات السمعية والحركية والبصرية ومقاطع الفيديو التي من خلالها يوفر للمتعلم التفاعل والقدرة على التحكم في البرامج المتاحة ضمن الحاسوب ويستخدم الحاسوب في العديد من أنواع التعليم المعتمدة على الانترنت مثل التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد. (al et Jethro، ٢٠١٢: ٢٧)
الكتب الإلكترونية (E—book) وهي كتب تعليمية مبرمجة مستفيدة من مختلف الوسائط التعليمية مثل الفيديو وأجهزة تشغيل أقراص الليزر ((ROM -h) والأصوات والصور الثابتة والمتحركة، ودمج المشاهد

البريد الإلكتروني (Mall Electronic) يمكن استخدام البريد الإلكتروني من الأجهزة التي تحتوي على الإنترنت وقد تم استخدامه بشكل كبير في نطاق التعليم والذي يسمح للمتعلم إرسال الرسائل النصية والملفات من خلاله، وهي تعد وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة فيمكن عن طريقها تبادل المعلومات بجميع أشكالها سواء النصية أو رسومات أو فيديو أو جداول أو أصوات أو غير ذلك (راشد، ٢٠٠٩: ٩٣).

مؤتمرات الفيديو (Conferencing Video): هي تقنية يتم من خلالها ربط المتعلمين وإعطاء ميزة المشاركة وجها لوجه، ويتم من خلال عرض للقطات فيديو تفاعلية وذلك بغرض التواصل بين المشاركين وإيجاد التفاعل بينهم حيث أنها تتيح للمتعلمين ميزة التواصل البشري في أي مكان في العالم، ولاستخدام هذه التقنية لا بد من الحاجة إلى كاميرا لعرض الصور والأصوات بطريقة مباشرة، ويتم من خلالها عقد المؤتمرات المرئية والمسموعة وعقد الاجتماعات ومناقشة المعلومات وتبادل الخبرات والمعرفة بين المشاركين سواء أكانوا طلاب أم معلمين وهو سهل الاستخدام وذو كفاءة عالية على عرض المادة التعليمية، وليس هناك حاجة إلى الانتقال المكان التي يتم فيه التعليم ((٣١:٢٠١٤، Pande and Pandey

الهاتف الخليوي (Phone Mobile): وهو من أهم الأجهزة التي يمكن استخدامها في التعليم إذ أنه يعتبر من الأجهزة المحمولة والمتوفرة بين أيدي جميع المتعلمين، ويمكن استخدامها عن طريق إرسال الرسائل بشكل مباشر من خلاله أو عن طريق الإنترنت، ويطلق عليه مسمى الهاتف التعليمي وذلك عند استخدامه لأهداف تعليمية، حيث أنه يمتاز بالمرونة ويتوفر بأيدي جميع المتعلمين ويمكن توفيره لكافة الأعمار، ويتيح لكلا الجنسين استخدامه ويمكن استخدامه في أماكن خارج المنزل، فهو غير مقيد بالزمان والمكان (٤٣:٢٠١٣، Behera).

السبورة التفاعلية (Board SMART): هي تقنية يتم من خلالها عرض المادة التعليمية على لوح ابيض وهو عرض تفاعلي للمشاريع والمتواجدة على جهاز الكمبيوتر ويتيح للطلاب التلاعب في الصور المسقطة على اللوح، ويعمل هذا اللوح باللمس ويمكن استخدامها من قبل المعلم عن طريق أصابعه أو قلم الكتروني خاص (مؤشر) أو قلم للتشغيل والتحكم في الرموز على الكمبيوتر، وأيضا هي مزودة بسماعات وميكروفون لغايات نقل الصوت والصورة، وتعمل على حفظ الصور والأشكال التوضيحية والرسومات التي يقوم برسمها المعلم في ذاكرتها ومن ثم نقل هذه البيانات إلى حسابات الطلاب، وأيضا تتيح للطلاب عرض ملاحظاتهم في حال كان لديه حساب، أو في حال قيامهم بعمل مشروع في منزله وأراد أن يعرضه على السبورة فعليه أن ينقله من خلال وسيط نقل وتخزين ومن ثم نقلها إلى حساب المعلم .

البيئة الافتراضية (environment learning virtual): وهي بيئة افتراضية تشير إلى التفاعل بين المتعلمين والمعلمين على الانترنت من خلال التفاعل عبر الانترنت، وهو عبارة عن نظام يقوم بنقل المواد التعليمية للطلاب من خلال الانترنت ويمكن الوصول إليها داخل وخارج المؤسسة التعليمية التي يتواجد بها الطلاب وهي تعمل على تشجيع التعليم خارج قاعات المحاضرات والغرف الصفية وهي متاحة للطلاب على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، وهذا يساعد الطلاب الذين ليس لديهم القدرة على الدوام التقليدي ولا يستطيعون زيارة الحرم الجامعي بشكل منتظم بسبب القيود الجغرافية أو الزمانية وبشكل خاص الطلاب الذين يعملون في الصباح ويريدون التعلم في المساء .

المراجع

- إبراهيم، وفاء سليمان العيس. (٢٠١٣). دراسة مسحية لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية بجامعة عمر المختار في ليبيا. جامعة القاهرة، مصر.
- أحمد، ريهام مصطفى محمد. (٢٠١٢). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٥(٩)، ص ٢٠١.
- بن جدو، بو طاليب. (٢٠١٤). اليوم التكويني لتطوير أداء البيداغوي للأستاذ الجامعي. جامعة سطيف ٢، الجمهورية الجزائرية.
- الجراح، عبد الناصر والمفلح، محمد والربيع، فيصل وغوانمة، مأمون. (٢٠١٤). أثر التدريس باستخدام برمجة تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن" المجلة الأردنية في العلوم التربوية،
- الحسن، عصام إدريس. (٢٠١٠). التعليم الإلكتروني: خطوة لتلبية الطلب المتزايد على التعليم الجامعي العربي وتقليل الفجوة الرقمية فيه. مجلة كلية التربية،
- حمدي، نرجس والبلوي، خليل. (٢٠١١). درجة استعداد المعلمين في الأردن لمسيرة التحديات المستقبلية المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي. دراسات: العلوم التربوية،
- حمزاوي، محمد سيد مناقش والشلفان، عادل بن أحمد مشرف ، خالد بن سعد مناقش والحارثي،

- عايض بن مناي. (٢٠١٣). تقنيات التعليم ودورها في الأداء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الملك خالد العسكرية.
- خصاونة، أمان صالح وخصاونة، سامر عبد الكريم وعبد الحافظ، عبد الباسط مبارك والعمري، ايمن أحمد.
- العطاس، طالب بن صالح بن حسن. (٢٠١٤). تصور مقترح لإعداد معلم التعليم عن بعد في المعاهد العلمية القرآنية بالمملكة العربية السعودية.
- عليّات، علي. (٢٠١٤). واقع استخدام معلمي العلوم للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم بمحافظة المفرق.
- الموقع الإلكتروني لمنصة شمس
- الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية – الإصدار الثالث –
- الحقيبة التدريبية لمنصة الموارد التعليمية المفتوحة (شمس) الإصدار ٨